من أرشيف الفنان طه فارع

لطفي وأحمد قاسم .. ثنائي ناجح

طه فارع

كما يعرف الجميع أن أستاذنا الشاعر / لطفي أمان ارتبط ارتباطاً وثيقاً بفناننا/ أحمد قاسم الذي نال منه نصيب الأسد كما يقولون من الكلمات الجميلة والراقية فشاعرنا المبدع / لطفي أمان قد أسهم مساهمة فعالة في تطوير الأغنية اليمنية الحديثة في عدن والتي كانت في أغلبها كلمات ركيكة المعنى في بداية ظهورها إلا القليل منها فأصبحت كلماتها راقية المعنى خاصة التي قدمها فناننا الكبير/ المرشدي مثل (وقفة وحواء) المعروفة بـ(سألتني عن هوايا) و (هجرت وأبعدتني) وغيرها وبعد ظهور الثنائي الناجح / لطفي أمان وأحمد قاسم رحمهما الله استطاعا أن يغيرا مسار الأغنية اليمنية الحديثة في عدن، في مواضيعها وألحانها الجديدة والتي لم تتعود الأذن اليمنية على أن تسمعها.

لطفي امان

أحمد قاسم

ومن عادة المرشدي تقديم الجديد فذهب إلى الأستاذ / لطفي أمان وطلب منه بعضاً من كلماته التي أحس أنها جديدة في الموضوع مما ستعطي أيضاً لفناننا المرشدي انعطافاً جديداً في مجال التلحين، وفعلاً خرج المرشدي بألحان جديدة في مجال التلحين، من كلمات لطفي مثل أغنية (مش مصدق) – كما لحنها أيضاً أحمد قاسم وأغنية (يا كذا وإلا كذا) وأغنية (عرفت الحب) وأغنية (يا ليت ما كنا) إلى جانب الأغنية الوطنية (أخي كبلوني) وأنشودة (يا بلادي).

ومن وجهة نظري إن الكلمات هي التي تجعل الملحن يغير من أسلوب تلحينه لأغانيه، كما حصل لأستاذنا المرشدي عندما قام بتلحين أغانيه من كلمات أستاذنا / لطفي أمان، فقدم انعطافاً جديداً في تلحين كلمات لطفي ومثلها قال أستاذنا الراحل / أحمد قاسم، سبقت زمني عندما كنت أقدم أغنياتي، وكانوا يقولون عنها إنها الأغاني التي يلحنها الموسيقار الخالد / أحمد قاسم مصرية جعلوني أكتب في كتابي إنها أغانٍ مصرية، لأن الإنسان يتأثر بمن حوله ومن ثم يؤثر على من حوله، وهذه سنة الحياة، وبعد أن سمعت أستاذي / أحمد قاسم كثيراً وجدت أن أغانيه ليست مصرية وإنما نستطيع أن نقول عليها إنها عربية، وهذه أمانة للتاريخ.

إذا ما نقول عن الأغاني التي غناها أستاذنا المرشدي من كلمات لطفي أمان والتي ذكرناها سلفاً – هل هي أغانٍ مصرية – مثل (عرفت الحب) و (يا بلادي) و (يا كذا وإلا كذا) وغيرها، أقول هذا للتاريخ وأحمد قاسم تحت الثرى طيب الله ثراه، وأقول عن أستاذنا المرشدي وهو حي يرزق هذا الكلام .. هل نقول إنه تطوير لألحانه التي غناها من كلمات لطفي أو نقول عنها إنها ألحان مصرية؟ إذاً فقد كان للطفي دور لا يستهان به في تطوير الأغنية اليمنية الحديثة وجعل من يغني من كلماته يطور من ألحانه كما حصل مع فناننا المرشدي.

كما كان لطفي يعطي إنتاجه لفنانين آخرين حيث غنى من كلماته الفنان / أبوبكر سالم بلفقيه أغنية (زمان كانت لنا أيام) كما غنى الفنان / سالم بامدهف أغنية (من جمالك) وكذا غنى له الفنان / ياسين فارع أغنية (رمى بالبسمة والنظرة) وأيضاً غنى له الفنان/ محمد صالح الهمشري أغنية (خايف أحبك) والفنان / أبوبكر فارع غنى له (زين الملاح) و (أسمر وعيونه) و (والله حبك) كما غنى له فناننا الراحل / محمد سعد عبدالله (ليش هذا الهجر). وسيلاحظ معي القارئ العزيز أن الفنانين الذين غنوا من كلمات أستاذنا لطفي قد تغير أسلوبهم في تلك الأغاني عما غنوه من سابق قبل تعاملهم مع الأستاذ / لطفي أمان، كما طور الأستاذ لطفي من الكلمات وساهم في تطوير أسلوب التلحين عند الفنانين الذين غنوا من كلماته أو كلمات غير كلماته وما زالت أغاني لطفي تعين في وجدان من استمعوا إليها وبخاصة أغاني الموسيقار الراحل / أحمد بن أحمد قاسم.

أقواس

الأقلام الشابة

نهلة عبدالله

إذا كان علينا أن نهتم بالعملية الصحفية، فإننا نلفت النظر إلى الأقلام الشابة الجديدة التي بدأت تساهم في الصحيفة.

ما تكتبه هذه الأقلام يعبر عن خطوات إيجابية تحققت حتى الآن في إطار التحرير، ولكنها ما زالت في مرحلة يفترض أن تحرص من خلالها على القراءة واختيار الموضوعات بدقة والتأني في طلب الشهرة، والصبر على المتاعب، والتواضع الواثق من النفس والعلم.

أرجو أن يفهم أبنائي قصدي بالحب الذي لمسته خلال تعاملي معهم... وأشهد لهم على المثابرة، فقد استطاعوا تقديم موضوعات جيدة بصورة جيدة، وهناك فرق في التميز ليس في التناول فقط، ولكن في الأسلوب أيضاً، والقراءة المكثفة، ومتابعة الصحف والدوريات، والإطلاع عبر النت على الجديد في دنيا العلم والثقافة العامة، وتعلم بعض اللغات بجانب كتابة المقالات.

وحين لا يجد كثيرون منهم من يهتم بهم قدحاً أو مدحاً نظراً لكثرة المساهمين عليهم ابالتواصل والمتابعة الجادة، لأنه لا يزال في طريق صاحبة الجلالة كثير من الاحتياجات والشروط المطلوب توافرها فيمن يهتم بالمستقبل.

فتلك سياسة ينبغي لنا أن نحرص عليها حتى يكون لأجيالنا الصاعدة مكاناً بجانب كتاب خبراء من جيل الآباء.

وكلمة أخيرة لزملائي من جيل الآباء أقول لهم إنّه من خلال صورة الأشعة الدقيقة التي تعرضها الصحيفة علينا يومياً يتبين أيضاً أنّ الإهتمام بالنقد لا يلقى قسطاً كبيراً من رعايتهم، على اعتبار أنه إذا كان النقد غائباً عن الساحة فلا محل لتقويم هذه الأقلام أو بمعنى آخر استثناء النقد من القاعدة بوجه خاص.

ولهذا يحتاج الأمر إلى مراجعة هذه الجوانب ونقدها مع التعمق في موضوعيتها التي قد يكون أصاب بعضها أو فاته الصواب البعض الآخر.

وأعتقد أنّ التخصص لا يجعل القلم صحفياً خصوصاً إذا وقفت مهمته عند الدراسة فحسب، والأهم في ذلك هو الاستناد إلى الأكاديمية بحيث تصبح خلفية للقلم المهتم، إلى جانب إتقان الصحافة كفن.

هذا ما نحاول توضيحه وتقديم الاقتراحات البناءة لهم بتطوير ملكاتهم كي تواكب العصر وتسير مع الأحداث، ونتمنى أن تصل إلى مرحلة النضج عن استحقاق إن شاء الله.

وهذا رجاء نجد أنفسنا مضطرين للإشارة إليه.

الموناليزا زوجة تاجر أقمشة في فلورنسا

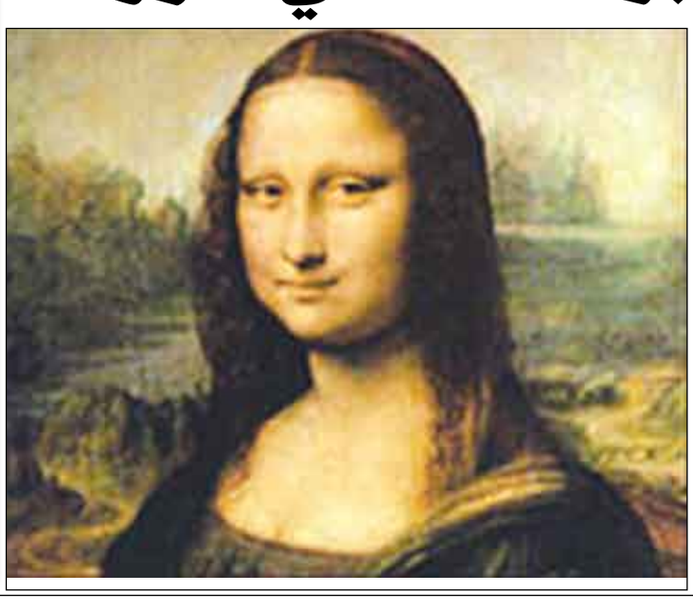

برلين / متابعات :

أكد خبير ألماني الهوية الحقيقية للموناليزا بعد قرون من التكهنات بشأن المرأة التي رسمها ليوناردو دافنشي في لوحته الشهيرة.

وقال مدير مكتبة جامعة هايدلبرغ فيت بروبست إنها ليزا غيراردیني زوجة تاجر أقمشة في فلورنسا اسمه فرانشيسكو ديل جيوكوندو.

وأكد بروبست في تقرير بثه تلفزيون ألماني أن الاكتشاف تم منذ عامين ونصف العام من قبل رئيس إدارة المخطوطات بالجامعة.

وعثر الخبير على إشارة عن هوية الموناليزا مكتوبة بخط اليد على وثائق تعود إلى مالك اللوحة الذي عاصر دافنشي وكان على اتصال به بصفة منتظمة، وفقا لما ذكره التقرير التلفزيوني.

وثارت تكهنات كثيرة بشأن شخصية المرأة الجالسة في اللوحة التي رسمها دافنشي في فلورنسا في الفترة بين ١٥٠٣–١٥٠٦ والموجودة حاليا في متحف اللوفر في باريس.

واعتقد معظم الخبراء أنها زوجة ديل جيوكوندو، لذا حملت اللوحة عنوانا بديلا وهو «الجيوكوندا» على الرغم من أن هذا الأمر لم يثبت بشكل قاطع.

في الذكرى المشؤومة 13 يناير 1986م

(القط يفرح بخانقه)

شعر: علوي عبدا لله طاهر

هيجت في النفس يا (شمسان) أحزاناً
هل تزرع الحب– بعد الحقد– بستانا؟
ألم تكن شاهداً يوماً على عدنٍ
مذ داسها الحقد والخسران قد رانا؟
ماذا رأيت ؟وكيف الحال في عدنٍ؟
تأخرت عن ركاب المجد أزمانا
هل زحزحت سطوة الأحقاد قلعتها؟
كلا، ولا حركت صيرى وشمسانا
ساءلت نفسي : أحقاً هذه عدنٍ؟
ماذا دهى الشط حتى صار ضمآنا؟
يا بلدةً كدر الإذلال راحتها
فما ثنى عزمها أوهد بنيانا
كم قد صبرت على جورٍ ومفسدة؟
وكم تحملت تكديراً وأدرانا؟
كم من صراعٍ جرى بين (الرفاق) على
خيرات تربك، عدواناً وطغيانا!
قد أوقفوا كل نبضٍ كان في جسدي
وأحرقوا كل زرع كان قد بانا
مالي أراهم يجرون الأسى حزناً ؟
ألم يكونوا عبيد (الحزب) أعوانا ؟!
مالي أراهم بحزنٍ دائماً أبداً؟
حتى نسّوا أمهم ظلماً وبهتانا
مصاصة الحزب ضاعت منهم غرقاً
في بحر صيرى غداة القصف (بالدانا)
ما ضر لو جربوا يوماً رغيف (كدم؟)
من خبز أمهم في الصبح أحياناً!
مصاصة الحزب ما كانت سوى (ربل)
يلهوبها الطفل عند النوم يقظانا
قد كنت أحسب أن الحظ حالفهم
يوم الوصال رأيت المجد قد زانا
رحبت بالمجد ترحيباً بلا طمع
خلت الأماني أتت طوعاً وإذعانا
ما كنت اعلم أن (الحزب) خدرهم
حتى غدا (العضو) عند الخنق نشوانا
(القط يفرح أحياناً بخانقه)
هل أصبح الخنق مرغوباً لمن هانا؟!

نوال الزغبي تسأل قلبها

بيروت / متابعات :

بدأ العد التنازلي لصدور الألبوم الجديد للنجمة اللبنانية نوال الزغبي، والذي حددت شركة روتانا الثالث والعشرين من الشهر الجاري موعدًا لطرحه في الأسواق، وعلمت إيلاف بأن الشركة أعدت حملة إعلانية ضخمة تحت عنوان «سوا من جديد» للترويج للألبوم الذي يأتي بعد عودتها الى روتانا إثر إنفصال دام حوالى ست سنوات – وكان آخر ألبوم لها معهم بعنوان طول عمري وصدر عام ٢٠٠١م ، لتنتقل بعدها الى شركة عالم الفن وتصدر معهم ثلاثة البومات قبل أن تعود مجددًا في اجتفالية ضخمة إلى صفوف فناني روتانا.

الألبوم سيحمل عنوان «خلاص سامحت»، وعلمت إيلاف أيضًا أن نوال بدأت بالفعل بتصوير الأغنية الأولى منه وهي بعنوان «قلبي إسألوا» في السادس من الشهر الجاري مع المخرج يحيى سعادة في أول تعاون يجمع بينهما.

حيث إختار الأخير منطقة «تربل» في البقاع الغربي لتكون مسرحًا لأحداث القصة المصورة، والتي تدور في إطار رومانسي ويتوقع سعادة ان تكون هذه الأغنية بمثابة نقلة نوعية له كمخرج، وإضافة جديدة لنوال التي تطل بصورة مختلفة تمامًا عما سبق لها وقدمته في أعمالها المصورة.

وكانت نوال قد سجلت يوم الثلاثاء الماضي حلقة من برنامج تاراتاتا، حيث حلت ضيفة أولى على الفنان كاظم الساهر.

وتستكمل تصوير أغنيتها المصورة في منطقة البقاع، لتنطلق الى أبو ظبي لإحياء حفل زفاف ضخم، لتنتقل بعدها الى دبي في زيارة تستمر ٤ أيام تقوم خلالها بوضع صوتها على أغنيتين جديدتين ضمن البومها الخليجي الكامل الأول والذي تستعد لإصداره مع شركة (روتانا) خلال العام الجاري.

في الذكرى الثانية لرحيل الأستاذ عصام سعيد سالم اليافعي

والذكرى الأولى لرحيل ولده إياد

رسالة أخرى إليهما ...

سمير راجح :

أعتقد أن الذي عرف الراحلين من قرب لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن ينساهما بسهوله ، فقد كان الراحل الكبير الاستاذ / عصام سعيد سالم اليافعي إنسانا متواضعا وحبابا عنوانه ابتسامته العريضة التي كانت لا تفارقه حتى وهو في لحظات غضبه وكذا في أوقات ألمه من المرض! ومثله كان ولده الشاب الخلوق الراحل إياد عصام .

حاولت أن أكتب عنهما حتى لا أثير الأحزان لدى محبيهما وهم كثيرون ،ولكن قلبي وعقلي وقلمي اتفقوا غصبا عني ليعيروا هم (أيضا) فأشتركوا وكتبوا(موضوعي هذا) رسالة أخرى إليهما .

بصراحة أتصور أن الراحلين يفرحهما ما يفرحنا ويحزنهما ما يحزننا بالطبع لأننا أحبتهما ومما يفرحنا حقا هو ذلك الوفاء الذي يبديه أحبتهما وفي مقدمتهم زملائهما في المهنة فقد كان الراحل الاستاذ(عصام) إعلامياً مبدعاً شغل الكثير من المواقع في مجال العمل الصحفي، وكان كاتبا متميزاً وله علاقات خاصة وعامة أكثر تميزا مع مختلف الأوساط في مجتمعنا، وقد عمل رئيسا لتحرير صحيفة ٢٢ مايو ، وعمل حتى آخر يوم في حياته ١٣ يناير ٢٠٠٦م نائبا لرئيس مجلس إدارة مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر ـــ نائبا لرئيس تحريرها ،وكذا أسس له مجلة خاصة تعنى بفن الكاريكاتير وجعل منها مدرسة جديدة في اليمن يتفاعل فيها ايجابيا جميع الموهوبين من رسامي الكاريكاتير..وقبل وفاته كادت تصبح جسرا للتواصل الإيجابي والمثمر فيما بين رسامي الكاريكاتير اليمنيين وزملائهم من رسامين كاريكاتيريين عرب..

واستمرت مجلته التي اسماها (صُم .بُم) تصدر شهريا بانتظام ، ويحزننا أن مجلته التي طالما حلم بها صارت منبره ومدرسته وبعد رحيله استلمها ولده الذي رحل بعده بعام واحد أثبت خلاله حرصه على انتظام صدورها والالتزام بنهجها الكاريكاتيري وأسلوبها الساخر.

وبعد وفاته استلمتها شقيقته وأشرفت على إصدارها وكادت تنجح في المحافظة على النجاح الذي وصلت إليه المجلة الا أن الظروف (كما يبدو) ساءت فشاءت الاحتجاب عن الصدور، ونرجو أن لا يطول ، وكما ندعو محبي الراحلين (عصام و إياد) للتواصل بغرض تقديم ما بوسعهم لدعم المجلة (صُم .بُم) الكاريكاتيرية حتى ترى النور مجددا لأهميتها في تعزيز مثل هذا النوع من الفن الصحفي.

كلمة شكر أجدها مستحقة بجدارة نوجهها لكل من عان وتعاون وسيتعاون مع أسرتي الراحلين الأستاذ / عصام سعيد سالم وولده إياد وفي مقدمة الجميع رمز الوطن وحامي وحدته فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله ورعاه) .

رحم الله الفقيدين واسكنهما فسيح جناته والهم كافة أهلهما ومحبيهما الصبر والسلوان... فهما من السابقين ونحن جميعنا من اللاحقين .

إنا لله وإنا إليه راجعون

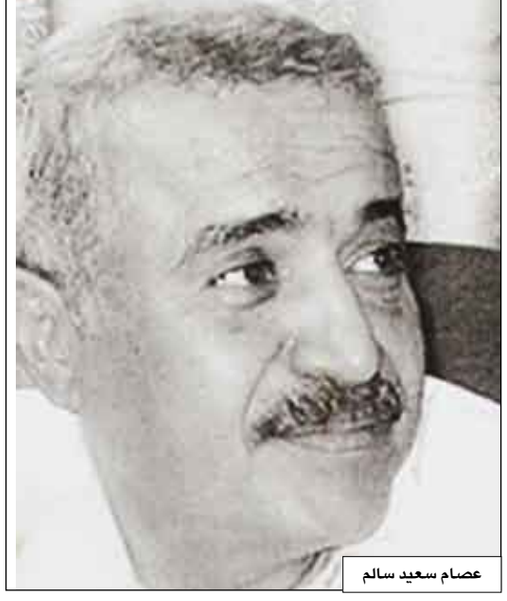
عصام سعيد سالم